

8522 - حكم رفض تزويج صاحب الخلق والدين - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

تذكر بانها طالبة تقدم لخطبتها رجل صاحب دين وطلبت التأجيل ريثما تقدم الامتحانات الهائية ثم تقدم اخر صاحب دين فرفض والدها وصمم على زواجهها من قريب لها تارك للصلة فاجبرت واستخارت الله وفوضت امرها الى الله عز وجل طاعة لوالدها وتزوجت هذا الرجل لكنه ثبت ان - 00:00:00

انه لا يصلني ولم يستجب لتوجيهها. فانفصلت عنه لانها تقول فانفصلت عنه لانها اصرت عليه ان يصلني فرفض ان يصلني. والآن

تقول كلما تقدم لخطبتها رجل ما لا يحصل نصيب. فقال لها احد - 00:00:31

الاخوة بانك فتننت في دينك حيث لم تستجب لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتننة في الارض وفساد كبير. تقول فالفتننة هنا هو - 00:00:54

عدم توفيقي بالزواج لاني رفضت صاحب الدين مرات متتالية. هل هذا هو مصيري؟ تقول ماذا افعل سماحة الشيخ هل انا حقا مفتونة؟ رغم اني عاهدت الله عز وجل الا اقبل الا بصاحب دين و يصلني وذو خلق مهما كانت - 00:01:14

اقرر من سماحة الشيخ الاجابة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد فلا شك ان الواجب على المؤمنة - 00:01:34

الاستجابة لله والى الرسول فيما يتعلق بالزواج وغيره اما الخطابان السابقان اللذان يرضى دينهما وامانتهما فلا شك ان الزواج من احدهما هو المناسب هو الذي ينبغي للحديث الذي ذكرته السائلة - 00:01:50

اذا خطب اليكم وان ترضوا دينه وخلقه فزوجوه. لكن اذا كان عدم التزويج من اجل والدها وانه ابى وامتنع من تزويجها عليهم فهذا الائم على على والدها لا لا عليها لانها لم تقر فيها - 00:02:10

اما ان كانت هي التي رفضت فعلها التوبة والرجوع الى الله وان ابى وان تاب تاب الله عليه سبحانه وتعالى واما تزوجها بالذى لا يصلني فهو غلط غلط من ابها وغلط منها - 00:02:28

لان الذي لا يصلني كافر نسأل الله العافية يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:02:42

والصواب عنده الكفر الاكبر هذا هو الراجح من قول العلماء انه كفر اكبر فاذا كانت قد تخلصت منه فالحمد لله والا فالواجب عدم رجوعها اليه وان ترفع امرها الى المحكمة - 00:02:54

حتى تخلصها المحكمة منه بخلعها منه لانه لا يجوز لها العود اليه وهو تارك للصلة ونسأل الله ان يسهل لها الزوج الصالح وان يخلصها من هذا الذي يترك الصلاة ان كان لم يطلق - 00:03:10

جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ. سماحة الشيخ هل هناك توجيه للباء الذين يردون الزوج الصالحين نعم الواجب على الولي ان يختار لموليته الرجل الصالح والا يرد الرجل الصالح لاجل قربة او غيرها بل يجب ان يختار - 00:03:31

من يرضى دينه وخلقه وان كان ليس بقليل هذا هو الواجب على الولي من الاب وغيره والواجب على المرأة ايضا ان تجتهد في قبول الخاطر الطيب المعروف بدينه وخلقه الطيب - 00:03:51

والا تقبل الزواج على من لا يرضى من لا يرضى يررضى دينه ولا خلقه. وان كان قريبا - 00:04:08